Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد عز عمر بجاه القرآن، وروى منه وطعم، وتمثله وتخلقه، حتى انبثق منه نوره وفاض سناه فكان صحابيًا قويًا، شجاعًا مقدامًا، وكان قرآنيًا حازمًا، رحيمًا كريمًا جمع بين أقصى الطرفين العدل المطلق، والرحمة المطلقة، وهذه هي أهم الخصائص العمرية.

لأنه أحب القرآن فكان القرآن ينزل بموافقته في بعض المناسبات وكأن القرآن كان يبادله حبا بحب ، وموافقة بموافقة . أخرج الترمذي عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» قال ابن عمر :«وما نزل بالناس أمر قط فقالوا وقال ، إلا نزل القرآن على نحو ما قال عمر» .

عن أنس رضي الله عنه قال : قال عمر – رضي الله عنه – «وافقت ربي عز وجل في ثلاث قلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة ١٢٥) وقلت يا رسول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن. فنزلت آية الحجاب﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ (الأحزاب ٥٣) واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت : ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ (التحريم ٥) فنزلت كذلك». حديث متفق عليه.

وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« قد كان في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي فعمر». حديث متفق عليه.

وكان عمر قويا على الشيطان ، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمر :" والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك ". أخرجاه في الصحيحين.

وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة» وكان عمر هو أول من نبه على خطر تواجد العلوج والخدم غير المسلمين في المدينة